الأمم المتحدة

S/2002/1095



Distr.: General
1 October 2002
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الأمين العام

أتشرف بأن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ التي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بعرضها على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي. **عنان**

021002 021002 02-61371 (A)
0261371

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار لشهر آب/أغسطس (انظر الضميمة). وسأكون ممتنا لو تفضلتم بإطلاع مجلس الأمن على هذا التقرير.

(توقيع) جورج **روبرتسن**

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة تحقيق الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (من ١ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢)، كان منشورا في البوسنة والهرسك وكرواتيا نحو ٥٠٠ ١٥ جندي. وقد ساهمت بهذه القوات البلدان الأعضاء في الحلف و ١٥ بلدا غير أعضاء في الحلف.

٢ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، ظلت الحالة العامة في البوسنة والهرسك مستقرة.

الأمن

٣ - تواصل قوة تحقيق الاستقرار الإسهام في تهيئة بيئة يسود فيها السلم والأمن في البوسنة والهرسك، وفي رصد مدى امتثال القوات المسلحة التابعة للكيانين للقانون، وإجراء عمليات تفتيش وتعزيز لمواقع تخزين الأسلحة، وتقديم الدعم إلى المنظمات الدولية العاملة داخل مسرح العمليات وإلى السلطات الاتحادية في جمع الأسلحة والذخائر في إطار عملية الحصاد، ورصد التهديدات المحتملة ذات الصلة بالإرهاب في جميع أرجاء البلد.

٤ - وواصلت قوة تحقيق الاستقرار عملية الحصاد خلال شهر آب/أغسطس. وخلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠٠٢، بلغ العدد الإجمالي للأسلحة والذخائر التي تم جمعها: ٤٢٩ ٦ قطعة سلاح صغيرة (بنادق ومسدسات)، و ٠٠٢ ٥٤٤ ١ قطعة ذخيرة يقل عيارها عن ٢٠ ملمترا؛ و ٠٣٤ ١٤ طلقة ذخيرة يتراوح عيارها بين ٢٠ و ٧٦ ملمترا؛ و ٢٩٣ ٢ طلقة ذخيرة يتجاوز عيارها ٧٦ ملمترا؛ و ٤٤٨ ٢٩ قنبلة يدوية؛ و ٣٨٦ ٣ لغما؛ و ٣٧٢ ٦ كيلوغراما من المتفجرات؛ و ٠٩٨ ٤٠ قطعة سلاح أخرى (مدافع الهاون، وقذائف الهاون، وقنابل بندقية، وقنابل يدوية الصنع).

٥ - وفي الفترة من ١٤ إلى ١٦ آب/أغسطس، أجرت قوة تحقيق الاستقرار عمليات برية وبالمروحيات في جمهورية صربسكا، بالتعاون مع وزارة جمهورية صربسكا للشرطة الداخلية، استهدفت شبكة الدعم لرادوفان كارادزيتش[أ].

٦ - وفي ٢٦ آب/أغسطس، أعادت رئاسة البوسنة والهرسك هيكلة اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية بحيث عززت سيطرة الدولة في ميدان الدفاع، حيث ألغت على الخصوص منصب وزير الدفاع في الكيانين والقادة العسكريين والمستشارين العسكريين للرئاسة، وأشركت في الشؤون الدفاعية رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية ورئيسي

(أ) يحتفظ الاتحاد الروسي بموقفه الخاص من هذه المسألة.

الكيانين. وبالإضافة إلى ذلك، سيُنشأ منصب الأمين العام للجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية، وستضطلع لجنة عسكرية بالمسؤولية عن المسائل والقواعد المتصلة بالعمليات. ومن المعتقد أن اللجنة الدائمة المعنية بالمسائل العسكرية ستصبح أكثر فعالية وستوفر لمنظمة حلف شمال الأطلسي والمنظمات الأخرى جهة اتصال واحدة مع البوسنة والهرسك فيما يتعلق بمسائل الدفاع.

تعاون الأطراف وامتثالها

٧ - أجرت القوات المسلحة التابعة للكيانين أنشطة تدريب منتظمة خلال الفترة المشمولة بالتقرير امتثلت بصفة عامة للأحكام العسكرية الواردة في اتفاق دايتون للسلام.

٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، رصدت قوة تحقيق الاستقرار ٢٤٨ نشاطا تدريبيا وتحركا: ١٢٧ (جيش جمهورية صربسكا) و ١٢١ (جيش اتحاد البوسنة والهرسك).

٩ - وتم رصد ما مجموعه ٦٧٣ نشاطا لإزالة الألغام خلال هذه الفترة: ٢٨٣ لجيش جمهورية صربسكا و ٣٩٠ لجيش اتحاد البوسنة والهرسك.

١٠ - كما اضطلعت قوة تحقيق الاستقرار بـ ٩٨ عملية تفتيش وتحقق بشأن الأسلحة ومواقع تخزينها: ٤٠ لدى جيش جمهورية صربسكا و ٥٨ لدى جيش اتحاد البوسنة والهرسك.

١١ - وفي ٢ آب/أغسطس، صادرت القوة نحو ٤٠٠ ٠٠٠ قطعة سلاح صغيرة من المدرسة العسكرية لفرباس ومن موقع كركماري. فقد كانت كمية الذخيرة المخزنة في هذين الموقعين يفوق بشكل هائل الحد الأقصى الذي حددته قوة تحقيق الاستقرار.

١٢ - وفي ١٤ آب/أغسطس، أظهر تفتيش لمواقع لتخزين الأسلحة في ساريكا اختفاء ١٥ بندقية من عيار ٧٠ ملمترا. وهذه ثالث حالة لسرقة الأسلحة من مواقع جيش جمهورية صربسكا يتم الإبلاغ عنها هذا العام. وفي وقت لاحق، صادرت القوة ١٥ بندقية أخرى من عيار ٧٠ ملمترا في انتظار نتائج تحقيق داخلي يجريه جيش جمهورية صربسكا.

التعاون مع المنظمات الدولية

١٣ - تواصل القوة، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة للمنظمات الدولية في الميدان، بما في ذلك بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك وقوة الشرطة الدولية ومكتب الممثل السامي والمحكمة الجنائية ليوغوسلافيا السابقة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٤ - وفي ٩ آب/أغسطس، التقى ممثلو قوة تحقيق الاستقرار قائد القوات الجوية والدفاع الجوي في جمهورية صربسكا لمناقشة التقدم المحرز في تحمُّل جمهورية صربسكا لمسؤوليات البحث والإنقاذ بحلول ١ تشرين الأول/أكتوبر. وإن كان من المحتمل أن يتم تدريب ما يكفي من الطواقم الجوية بحلول ذلك الأجل، فإن قوة تحقيق الاستقرار ينتاها القلق إزاء عدم وجود اتفاق مفصل بشأن إجراءات التنسيق بين مختلف الوكالات المعنية (إدارتا الطيران المدني في الاتحاد وجمهورية صربسكا فضلا عن الدفاع الجوي والقوات الجوية في جمهورية صربسكا).

١٥ - وعقب الانتهاك المزعوم للحدود على جسر كوستانيتشا الذي أُبلغ عنه سابقا، فُتح المعبر الحدودي بين كرواتيا والبوسنة والهرسك في ٢٦ آب/أغسطس أمام النقل المدني بعد التوقيع على اتفاق بين الحكومتين. ويواصل الطرفان العمل من أجل التوصل إلى اتفاق يمكن بموجبه الشروع في استخدام المعبر الحدودي في النقل التجاري.

١٦ - وما زالت القوة تقدم المساعدة في شكل دوريات يومية لمكتب الممثل السامي وقوة الشرطة الدولية قرب الخط الحدودي الفاصل بين الكيانين في منطقة دوبرينيا قرب مطار سراييفو.

١٧ - وقدمت القوة الدعم للمحكمة الدولية أثناء عملية استخراج الجثث في منطقة زفورنيك في الأسبوعين الأول والثالث من شهر آب/أغسطس.

الآفاق المستقبلية

١٨ - من المتوقع أن تظل الحالة الأمنية مستقرة. ولا تزال التحضيرات للانتخابات العامة المزمع إجراؤها في مطلع تشرين الأول/أكتوبر تحظى بقدر ضئيل من الاهتمام.
